شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

القصيدة الحصرية

المؤلف

علي بن عبدالغني الحصري (الحصري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
Kingdom of Saudi Arabia
King Saud University
P.O. Box 22458, Riyadh - 11495

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

عمادة شؤون المكتبات

NO. .... : الرقم

٢٥٢٧

Copyright © King Saud University

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[redacted]

القصيدة الموسومة

قال كعب بن مالك رضي الله عنه لقل ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج في سفر ولا في جهاد وغيره الا يوم الخميس
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله عز وجل الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد
والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم
الاربعاء والدواب يوم الخميس وادم صلوات
الله عليه يوم الجمعة ❁ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم السبت وعمل فيه
خلافا لليهود والمشركين اعطاه الله تعالى بما يجد في
جنته ومن صام يوم الاحد وعمل فيه خلافا
للنصارى وابطالا لسنتهم اعطاه الله تعالى عدد نجم
جنته ❁ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
تبركوا بيوم الاحد فانه اشتق من اسم الله تعالى

Copyright © King Saud University

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام المقري ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري رحمة الله عليه امه امه

الحمد الله علي كل حال و العسر في اليسر الملك تباله جمد مستانيا

اذا قلت ابياتا حسانا من الشعر فلا قلتها في وصف وصل ولا هجر

ولا مدح سلطان ولا ذم مسلم

ولا وصف خل بالوفا او الغدر

ولكنني في ذم نفسي اقولها كما فرطت فما تقدم من عمري

ولابد من نظمي قوافي تحتوي فوايد تغني القارئين عن الفخر

رايت الورى في درس علم قراءة اقلت لعل النظم يحلى من النثر

ولم ارهم يدرون ورشا قراءة فكيف لهم ان تقراو لابي عمر

فالزمت نفسي ان اقول قصيدة ابث بها علمي واجري بها الى الاجر

فيا رب عفوا للحصري ماله وما للعليل بالمشاغل من عذر

جعلت بها وهي مائة حصرية علي كل خاقانية قبلها ان ريا

على

على مائتي بيت تنيف تسعة

وقد نظمت نظم الجمان على البحر

وما اغبطت بين القضايا بحقها

ولو كتبت بالمسك عطرا على الحبر

تنوب عن الكتب الضخام لقارئ

وتسهل حفظا للمقيمين والسفر

وفيها من الذكر المطهر جملة

فلا تقرها الا وانت على طهر

واحسن كلام العرب ان كنت مقريا

والافتخطى حين تقرا او تقري

لقد يدعي علم القراءة معشر

وباعهم في النحو اقصر من شبر

فان قيل ما اعراب هذا ووزنه

رايت طويل الباع يقصر عن فتر

عز جه

Copyright © King Saud University

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثلاث لغات في الصراط ولم يكن
ليحسنها من لم يقسه على صقر
أعلم في شعري قراءة نافع
رواية ورش ثم قالون في الإثر
وأذكر أشياخي الذين قرأتها
عليهم فأبدا بالإمام أبي بكر
قرأت عليه السبع تسعين ختمة
بدأت ابن عشر ثم أتممت في عشر
ولم يكفني حتى قرأت على أبي
علي ابن حمدون جلوليّنا الحبر
وعبد العزيز المقرئ ابن محمد
أتيت ابن سفيان وتلميذه البكري
أئمة عصري كنت أقرأ مدة
عليهم ولكني اقتصرت على القصري

فاجلسني

فأجلسني في جامع القيروان عن
شهادته لي بالتقدم في عصري
وكم لي من شيخ جليل وإنما
ذكرت ذوي دراية بالنص لمن يشري
خذوا عني فهم علم الكتاب بقوة
ولا تصلوني عن أيادي بالشكر
ولكن بإخلاص الدعا عافر بما
جُزيت بكم أني فقير إلى الخير

ذكر التعوذ والبسملة

جرى الخلف في وصف التعوذ بينهم
ونص الكتاب اختير في غالب الأمر
ولم أقرأ بين السورتين مبسملا
سوى أنني بسملت في الأربع الغر
وجئتهم فيهن عمدا لضعفه
ولكن بقول الثلة بالنصر

أي فواتح

وهن أوائل السور الأربع القيمة والمطففين والبلد والهمزة

فان تفتتح والحرب او اشونه فعوذ وشمل امت من ذكر الكرى

وان كنت في غير الفريضة قاريا فبسمل لقالون لدى السور الزهر

مد الدهر الا في ابتدا براءة لتنزيلها بالسيف من مرسل الذكر

ذكر ميم الجماعة

إذا لقيت ميم الجماعة همزة فأشبع لورش ضمة الميم في معا

وأسكن لقالون وإن تلف ساكنا فضمها لقالون وورش على

وفي ما عدا هذا هما مسكنانها كذاك روينا عن نافع عن ولي

وعند لقالون فهاذ روايه ضمها وقد نشر المحصور عنه ذووا

ولم ادر من يقرا باشباع احمد فاذكر في اياك نعبد ما ادري

في ملك يوم الدين نص ما خالف فيه الاصل عن علل نحوي

ذكر هاء الكناية

صل الهاء مع ضم بواو وإن أتت على اثر تحريك وكن غير

ومع كسر هاء صلها بيا إذا أتت عدا او سمعي فلست بذي

ولا تصلها عند ان ساكن ولا بعده والى الغوا بد بالشر

هاتم

سنة ١٢٦١

ورم واشمم مالم تقف بعد ضمة ولا كسرة او بعد امين فاد

وان تتصل هاء بفعل جزمته فسكن لقالون في غير ما ذكر

لدى آل عمران وفي سورة النبا وفي النور والشورى وفي

وفي سورة الاعراف والشعراء اقبل ذلك فاعلم لتسب مجهل

ووافقه ورش على يرضه لكم لدى كلمات الله في الشكر والكفر

ذكر حروف المد واللين

اذا الالف المفتوح ما قبلها أتت او الواو والياء عن كسر

ومن بعد احداهن همز فمدها بمكنه دون الخروج عن

ومد لحرف ساكن جاء بعدها

وكل من تلاقي الساكنين على حد

وان يتطرف عند وقفك ساكن

فقف دون مد ذاكرا الى بلاغة

فجمع بين الساكنين يجوز ان

الفد

وقفت وهذا من كلامهم الحجر
وإن يتقدم همز نحو آمنوا
وأوحي فمد ليس مدكه بالنكر
ولو سهلت إلا مواضع أهملت
لهم علل فيما حوى علمها صدري
يؤاخذكم والآن مستفهما به
وقولك لؤلى وصف عاد ذوي الحشر
وإن كان قبل الهمزة الحرف ساكنا
وليس بحرف المد فاقرأه بالقصر
كقولك قرآن وما كان مثله
سوى حرف سوآت فقد مد عن عذر
ففي مد عين ثم شيء وسوءة
خلاف جرى بين الأئمة في مصر

فصل

فقال أناس مده متوسط
وقال أناس مفرط وبه أقرأ
وخالف في الموءودة الأصل عندهم
وفي واو سوءاة وفي موئلا فدر
تفرد في الأصلين ورش كليهما
ووافقه قالون في مبتدا الذكر
وإن تتصل في أحرف المد همزة
فدع لغتا حلوا أن مدك واستجر

ذكر الهمزتين من كلمة

وفي الهمز علم غامض إن أردته
فزني وذق حلوي من الحلو أو مر
إذا التقت المفتوحتان بكلمة
فسهل عن الأخرى وتوني وخذ أمري
حكى ورش الإبدال فيها وقد جلو

Copyright © King Saud University
الألوكة www.alukah.net

خلافا ولكنما نشتري نشري
وسهل قالون وجاء بمده
وتسهيلها ما بين بين ولا نبري
وخالف فيما قال فرعون أصله
وفي الزخرف اشتد للأخفش الغضى
فسهل أخرى الهمزتين ولم يحل
ووافقه ورش وما الامر بالأمر
وان تكن أخرى اللتين بكلمة
وتنضم فثاني وكن امنا مكري
بتسهيلها ورش وقالون فاتبع
بعلى ميسرين نفعل والضحى
ولكن قالونا يعول بمده
على الأصل في أأنزل الذكر وامن من الذعر
واختلف في الاولى من الاصل كله

لين

لين صفتي علم القد صفت من بقره
ولم أقر المثل ورش أؤشهدوا
لقالون شد الله لي بالتقى أزري
ولابد من إبدل الثاني أيمة
فصوك ان الجاهلين لفي سكر

ذكر الهمزتين من كلمتين

وان كانتا من كلمتين وجاءتا
بكسر كذا او بالضم والامر كالامر
فابدل الاخرى لورش قياسه
وحقق الاولى له ابد الدهر
وتسهيل الاولى لقالون أصله
وحقق الاخرى لقد فهت بالدر
وان جاءتا بالفتح والامر واحد
سوى حذف الاولى لقالون كالبصري

وفي الهمزة الاولى التي الواو قبلها
او اليا سر عنه غير ذا السر
يسهل ابدا او بدعم التي
تقدمها فيها وذلك في المسر
ولم يات الا في ثلثة احرف
ولله في الدر الذي قلته دري
فمنهن حرف وسط سوءة يوسف
وحرفان في الاحزاب فانح بلا حجر
واصلهما فيما عدا اذا كواحد
وفيه وجوه فاعتبرهن بالفكر
اذا انضمت الاخرى او انكسرت فقل
مسهلة وانطق ولو كنت في طمر
وان تفتح تبدل علي كل حالة
وقد حقق الاولى وطاب جني شعر

ذكر

ذكر فا الفعل

وان تفتح في موضع الفا همزة
ومن قبلها ضم وجه الها بقرني
فابدل لورش ثم حقق لغيره
والسم بقرئي تعرف العلم من نهي
وان تحرك همزة بعد ساكن
وليس بحرف المد من كلمة ذكر
فدعها وحركه بتحريكها وزد
من الشكر للمولى بذلك من السر
وان لام تعريف اتت قبلها جرت
على الاصل والتنوين حقق فقس ودر
لورش وكل الوجهان في ها اسكنت
تصحك عن ود ولا تنظر عن غمر
وحكمك في الان نقل وفي ردا

دي عاد الاولى لقالون و المصر
ولكن قرا قالون الاولى بهمزة
مسكنة والعلم يكثر كالتبر
اذا وقعت فا من الفعل همزة
فابدل لورش دون قالون عن امر
وان وقعت عينا و لاما همزنها
لورش و قالون بعض فمن بتر
ولكن روى في البير والذيب ورشنا
وفي بئس ترك الهمز عن صادق بر
و بيس فلم يقراه بالهمز نافع
اذا كان نعتا وهو في موضع وتر
وشدد ريا بعد ابدال همزة
فتاه ابن مينا وهو قالون ذو الصبر
وحقق ورش ما تصرف من اوى

لا يبدل ورش همز فا الفعل الا اذا كان قبلها احد ستة في سورة الاعراف
يجمعها هما متوفين

راى

راي فيه ترك الهمز ينقل كالوزر
ولا خلف في ابدال همزة ادم
وامثالها فاسمع ولا تك ذا وقر
ولا تهمزن ما كانت الواو اصله
كقولك في الانسان يوفون بالنذر
وهذا مجاري كل ساكنة اتت
محذ كلي واشفع ان كنت ذا فقر

ذكر دال فقد ودال اذ

ودال فقد اظهر لستة احرف
كما اظهرن سر اله جا طليعة البدر
لجيم وذال ثم شين وبعدها
ثلاث الصفير بان فهم عن الفهر
وكن مدغما في الظاء والضاد دال قد
لورش وقالون علي اصله يجري

وعند الصفير بات تظهر دال اذ
واحرف جد ف ظاع من في العطر

ذكر لامي هل وبل

وتظهر لاما هل وبل عند احرف
ثمانية تملى بمثل الظما الجهر
فتا وثا ثم ظا وضاد وها
وطا ون اي تشبه الطا في الجهر
ونون وشين ثم عد ي فاحصه
وماتغ في يومين فادرسه في شهر

ذكر تا التانيث

وان سكنت في الوصل تا مونث
كقولك قامت زينب ربة الخدر
فقل اظهرها عند اول ثابت
جمل وسعدى ثم زيد وصابر

فقد

وا

واظهر عند الظا قالون وجهه
لقد ضحكت ان ها علي بلا نغر

ذكر حروف اخر

وتظهر عند الثا دال ومن يرد
فتم من في يرد فابشر وبشري
واما البثتم او لبثت فمظهر
واورثتموها فادر وفهم عن المدر
وعذت بربي مظهر ونبذتها
فزد وانتفع لامسك الله بالضر
واظهر ورش ثا يلهث وادغمت
لقالون فارتع في جد ابو علي الخضر
واظهر يا اركب وقالون مدغم
ويا يعذب من يشا فمح عمر
وان تاب فابعد با جزمنها

Copyright King Saud University

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقد اظهرا ها واتل فى الصوم الفطر
كما اظهر الخسف بهم حب ذي الثرا
الي العلم من طلابه الشعث والغبر

ذكر النون الساكنة والتنوين

وفي النون والتنوين عندي مسايل
بما تعتري فوق السماكين والنسر
اذا القيتما احرف الحلق اظهرت
كقولك من غل وقولك من خمر
وفي الميم ثم الواو والبا ادغمت
بغنتها واستغن عن غنة الغفر
وفي الرا ثم اللام من غير غنة
كما اسطر لكي في خلدي سطر
وما يعتقن للادغام بنا وم
فلابد من اظهاره فيه للعذر

و

وتقلب عند البا ميما بغنة
كقولك انباك العشيرة عن بكر
وتخفي لدى باقي الحروف بغنة
فزد واشمم عند باو لو كان من صخر
وحكمك في التنوين والنون واحد
نعمة ين يا الرزق في مضمومة للعفر

ذكر الروم والاشمام

برادوا منا والعمي تسمع صوته
واشمامنا مثل الاشارة بالشفر
لورش وقد يقرا القالون مثله
حكى ذا لبعض المقريين ذوي الشر
واشمم ورم فيما تحرك لازما
ولبس بمفتوح وقف غير مضطر
ومن يقطع ميم الجمع اسكن واقفا

فإياك أن يغرك بالجهل من يغر

ذكر الإمالة والفتح وبين اللفظين

إمالة ورش كلها غير محضة
سوى الها من طه وبالفتح في العر
قرا بين لفظيه رأى وبرا معا
وتترا وما أدراك ما من ليلة القدر
وذكرى وبشرى والنصارى ونحوه
وفخم في الأفعال فعرفه بالحزر
وإن يلق حرف الرا في الوصل ساكن
فخم وكن من طلبة العلم في الصدر
وإن نونت ذا القول كل في قرى
محصنة ناهيك في سورة الحشر
فخمها في موضع النصب ذا ابا
ورققها في موضع الرفع والجر

وقد

وقد ذكر التفخيم في الكل والذي
بدات به المعتاد في نحونا البصر
وإن حرف ذا قبلها ألف جرى
أمال ولم يستثن حرفا من الذكر
كهار وجبارين والنار فاجتهد
قياسا فإني جئت من ذاك بالنزر
وكان يميل الكفرين إذا أتى
بيا وبغير واجتنبهم دامي الظفر
وأمال ورش الآي في طه مثل والضحى
فإنا أملناهن فيما روى المهر
وحم ثم الها واليا بعد هذا
قرات له بالفتح في أكثر العمر
وقالون يقرا الباب بالفتح لم يمل
سوى حرف هار فكن في علا اسر

ووافق في التورية ورشا خلد وزد
والتجهلن فالجهل بالهزا قد يزري

ذكر الراآت

وفي الرا الاصل بعد ذالك غامض
تدق معانيه عن الكهل والغر
فقل اصلها تفخيمها غير انها
ترققها ورش مع اليا والكسر
اذا كسرة او امها قبلها اتت
قراءة ترقيق وان على البر
وان كان بين الرا والحرف ساكن
وليس بمستعل فرقق بلا فتري
كذكرا وبكرا غير كبرها ته
حكو علة في مخرج اليا مع كبر
وعشرون ايضا فخموها لعلة

واستثني لورش من جميع الامالة اربعة الفاظ تجمع في هذا البيت
ويفتح ورش للربوا كلاهما ومشكوة ثم مرضات مشكلا

فلي

فلي اجب واخطب عرشا بالامهر
كل احكمها مفتوحة غير احرف
وذل عليها او انص ولا اكري
وذا القيه مستعليا او بكرت
ففهم كذاك الامر فيها بلا عسري
وفي حصرت خلف لدي الوقف بينهم
وفي ازم التفخيم في نص والفجر
وحاملك في حيرن ان تفخيمه وفي
عشيرتكم في قصة الغزو والنفر
وان حرف اطباق تقدم ساكنا
ومن قبله كسر ففخم مدى الدهر
وان كان من رد شوف تذنب والذي
قبله من احرف الحلق حي كسر
او الكاف والتفخيم عند يحكمها

فكن نطقا اذكي ذكا من الحصري
وفخم ابصارا وذكرا اخري لعلة ري
وذكرك ان الاي في شق نحوه
ورقق اسرارا واسرافا معا ض
وفي را احرا اي خلافا فخذ وفر
وان وقع التنوين في الرا فخمت
كذكرا وزد علما لعلك ان تقري
ولكن صهرا رققوه لها به
ولولا اختصار القول عللت ما اذ
ومهما التقى بالكسر اوتك اولا
رقق
فلا خلف فيما بين زيد ولا عمرو
وان لا تكن يا ولا الكسر قبلها
ففخم سوى ما قيل قولك كالقصر
وان سكنت واليا بعد كمدبر
من
فرقق

فرقق وخطي من يفخم بالقهر
ومن ذكر التفخيم في مثل شرعة
واهده ان الشر يدفع بالشر
وان لقيه مستعليا هو فرقة
ففخم ورقق مثل را فرق بالاخر
ولا نفر المرا الرا الا رقيقة
ثابت
لدى سورة الانفال او قصة
وما لم اصفه بعد فهو مفخم
تامل فقد سهلت من اصلها الوعر
وما انت بالترقيق واصله فقف
عليه به احكم للطافي القطر
ووقفك بالاشمام والروم عند نا
كوصلك هذا القول من ليس بالغمر

ذكر اللامات

Copyright © King Saud University

الألوكة
www.alukah.net

اذا جا حرف ساكن مطبق معا
وقد فتحت او ضمت اللام في الاثنه ري
فهم ومهما تفتح الطا فلهما ذي
او الصاد فالتفخيم فيها بلا حظ
ولكن مع التشديد فيه الضم رققت
وفيها مع الفتح اختلاف كل الادري
وان سكنت ما بين صادين فخمت
لدي سورة الرحمن او سورة الحجر [illegible]
وفي اختلطت واغلظ عليهم واخلفوا
وفي خلطوا اخلف شرحاه في السفر
وفي ظلموا ايضا كما في تلث ههه
ولكن بترقيق قرأن على الحبر ه
وان وقع اسم الله والفتح قبله
او الضم فخمناه سبحان ذي الغفر

لودش

لورش وقالون وغيرهما معا
وهذا اجتنا العلم فقطفه كالزهر
ومهما تقع مفتوحة طرفا فقف
لها بترقيق شفيه جبا الفطر

ذكر فرش الحروف

ودونك في فرش الحروف مسائلا
تبوى كذا الخلد مضمونة الشد
هزا وهو قالون وفه ومسكنا
ولهو وثم هو اقرا او ارف الى الغفر
وقس هي اسكانك على هو بالحجر ه
فان الحجا امضا من البيض والسمر
وبقرا من البادي تسعا سواكنا
شاحيبها مستغفر حاشب الذكر
فمنهن يا والمومنوا في واخوتي

اي ورش

ومحياي والوجهان فيها عن المصري
واخرى ولي فيها واحدى ومن معي
وثنتان او زعني لدى طلب الشكر
ومنها وان لم تومنوا لي وقبلها
رجعت الي ربي شفى زجه قبري
وفي يا ربي عنه خلف روته
عن المقري المروى بقطر الحجا القطر
لئلا
ويقرا الى حيث جا بهمزة
وبالبيوت الدهر يقرا بالكسر
ويقرا احرفا خمسة بخلا اشها
فطر نجوجي عن فتى احكو والوكري
نعما جميعا في المكانين ثم لا
تعدوا امن لا يهدي طوى نحد
واحرا الذي نش في قوله نخصمون

ضا

١٥

ف

فيا شفها الروض الحجا النضر
ويقرا اهانتم بوزن انتم
فاخصد
ويدخل مدا المحض العلم من بدر
ورش مضى فيها على اصله معا
فثم واشتر العليا غالية الشعر
ويقرا ما الهمز النسي وقربه
نخفف فيها العين كالعين من حجر
ويقرا اما اخبار عن الروح واهبا
لمريم من نادي ولبدا من الحجر
وثم ليقطع ثم وليتمتعوا
وثم ليقضوا اسكن اللام للامر
وتقرا بهمز اللاي فقهما بكن
عيا ود دا فضل الله ان يبري
ويقرا او اباونا الاولون

المكانين بالاسكان سلني بطي نشر
ويظهر عند الواو ورش نونها
ويدغمها ورش فدينك من حبر

ذكر الزوائد

زوايد ورش اربعون وسبعة
ووافقه قالون في اكثر الشطر
ثمان وعشر ثم افرد نفسه
بتسع ءاتان الله فاكمل من الغفر
فواحدة في غافر قبل اهدكم
وثانية في الكهف في قصة الثمر
ووافقه في ال عمران ثم في
اواخر هود حيث يوعد بالحشر
وفي سورة الاسرا والكهف بعدها
وطه وفي الشورى وفي النمل باخر

وفي

وفي ق في الوسطى وفي اقتربت لدى
ثمان وفي والفجر في قوله بشر
واكرمني سبحانه واهانني
وما زاده ورش فانك قد تدري
علامتهن الحذف في خطها فادري
عليهن والاثبات في وصل ذي حجر
نفعت بها قبل الممات وبعده
وحط بها الاوزار ربي عن الظهر
وبعد صلاة الله ثم سلامه
علي احمد المختار في محكم الذكر
وازواجه والال والصحب جملة
هم السادات الاطهار والعترة
الطهر

Copyright © King Saud University

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان الفراغ من تحصيل هذه النسخه
المباركه نهار الربوع الرابع
من شهر الله المحرم الذى
هو من شهور سنه
خمس وخمسين وسبعما
يه من الهجره النبويه
على صاحبها افضل
الصلاه والسلام

بخط افقر عباد الله واعا خلقه
احمد بن عبد العلم الحراب
بلدا والشافعى مذهبا
والحمد لله على ما انعم
ما كان طيبا والحمد لله

صلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم

ما شانحرى من يعرف هذا
با عبطرنج يغنب في وحبه بيطابر
وهو يغنب عبطرنج يغنب في وصعها لحن [illegible]
ما نجابرى يغنب يوم الجمعة

Copyright © King Saud University